واما خلا وعدا فهما للاستثناء ويكونان حرفين تارة
وفعلين اخرى وما بعدهما مجرور في الاول ومنصوب في
الثاني على المفعولية والفاعل مضمر نحو جاءني القوم
خلا زيدا وعدا زيدا اي عدا بعضهم زيدا ومثله قولهم
جاءني القوم ليس زيدا ولايكون زيدا اي ليس بعضهم
زيدا ولايكون بعضهم زيدا وانما لا يتصرف هذه الافعال
لانها لما كانت للاستثناء جرت مجرى الا وهو حرف غير متصرف
فاذا ادخلت ما على عدا وخلا تنصبان البتة لتمحضهما
فعلين اذ ذاك وذلك لان التأمل الصادق في مواد
هما وموارد استعمالهما يشهد بما التي يصدران بها
انها لا تخلو من ان يكون مزيدة ومصدرية مع عدم
العائد بغيرهما فان كانت مصدرية فلا بد ان يكون
الواقع بعدها فعلا لانها لا تدخل الا على الفعل فاذا قلت
جاءني القوم ما عدا زيدا كان التقدير عدو زيد بمعنى عد
المجيء زيدا عدوا وان كانت مزيدة فهي تدخل الفعل ايضا

ولا

ولا تتصل باول الحرف فانما تتصل باخره نحو اتي وبتماد
اذا ادخلت على الفعل دخلت اولا نحو ما جاءني ما ضرب
يضرب وما يجيء **قوله** واما ما ينصب المفرد فسبعة
على ما ذكر في المائة الواو بمعنى مع قد سبق ذكر الاختلاف
في عامل المفعول معه وان ما عليه الاكثرون ان العامل
فيه هو الفعل المتقدم بواسطة الواو ويعضد ذلك انه لا يجيء
منصوبا الا وقد تقدمه فعل او معناه فلو كان الواو
بنفسه عاملا لما احتيج معه الى الفعل او معناه ولا تنصب
قولهم كل رجل وضيعته ومما لم ينتصب علم ان العمل للفعل
لا للواو فان قلت جاز ان يكون الفعل او معناه شرطا
لعمل الواو فلا يعمل الا عند وجودهما قلنا ان الاصل
في الواو ان لا يعمل والفعل وما جرى مجراه عامل فان
يجعل العمل للفعل الذي له تاثير فيه اولى من ان يجعل
للواو الذي لا تاثير له فيه اصلا على ان المصنف جعل المفعول
معه فيما تقدم من معمول الفعل وههنا عد الواو عاملا ولعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)